

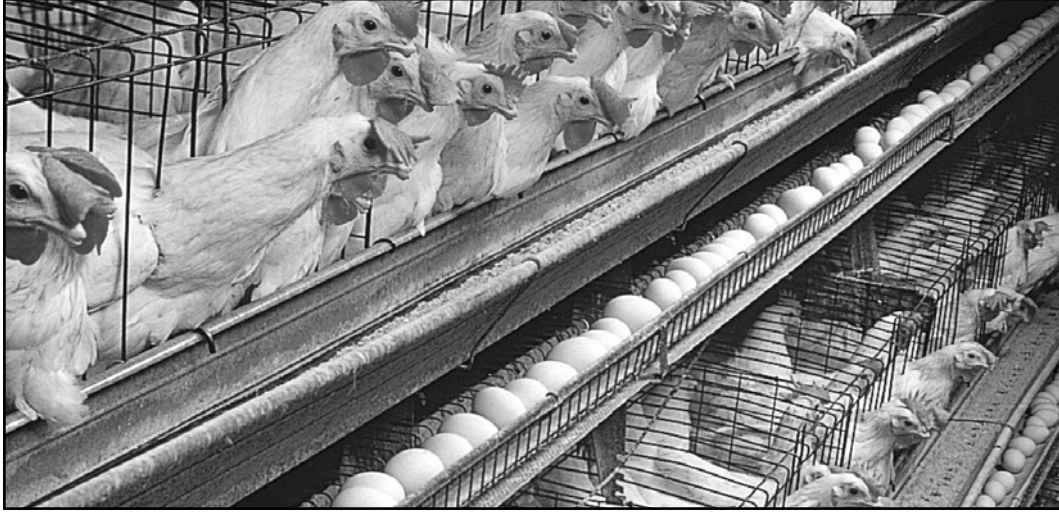


# نظم تربية سلالات إنتاج البيض

د. مصطفى فايز

في نظام التربية المنفصلة تتم  
تربية القطيع فترة النمو في مزارع منفصلة  
متخصصة.. يُنقل بعدها قرب البلوغ الجنسي  
وقبل التبشير إلى مزارع الإنتاج

برنامج التربية  
المتصلة يستمر  
لحوالي عام  
ونصف العام..  
وأهم عيوب  
هذا النظام هو  
بقاء المزرعة  
حوالي خمسة  
شهور من كل  
عام بدون  
إنتاج



المزارع ذات التربية المتصلة  
والمزارع المنفصلة.

#### أ- التربية المتصلة:

ويربى القطيع بالمرزعة والعنبر نفسه طوال فترتي النمو والإنتاج.. ويتم ذلك في المزارع الصغيرة التي تربي قطعانها على الأرض، ويقوم المربي بتهيئة مستلزمات التحضين في الأسابيع الثلاثة الأولى من العمر.. ثم يتبع برامج التغذية والإضاءة والتحصينات والمعاملات الأخرى طوال فترة النمو... وقرب فترة الإنتاج توضع البياضات لتعويد الطيور عليها... ثم يقوم المربي بتغيير برامج التغذية والإضاءة والمعاملات المتبعة أثناء فترة الإنتاج.. وعند نهاية فترة الإنتاج يتخلص من القطيع بالبيع أو الذبح ثم يقوم بإخلاء العنبر وتطهيره وتجهيزه بمعدات التحضين تمهيداً لاستقبال دفعة جديدة... أى أن برنامج التربية المتصلة يستمر حوالى عام ونصف العام.. وأهم عيوب هذا النظام هو

ويحل محلها هذا القطيع الجديد (قطيع الاستبدال).

**ب- فترة الإنتاج:** وتبدأ ببداية البلوغ الجنسي فى عمر ٢٢ أسبوعاً وتستمر مدة ١٢-١٣ شهراً. وهناك معدل ثابت لإنتاج البيض حيث يبدأ ببداية البلوغ الجنسي ثم يبلغ قمته (٨٥-٩٠٪) بعد حوالى ١٠ أسابيع من بداية الإنتاج (فى عمر ٣٢ أسبوعاً). وتستمر القمة ٤-٥ أسابيع ثم يبدأ الإنتاج فى الانخفاض التدريجى ليصل فى نهاية العام الإنتاجى إلى حوالى ٥٠٪.. ويعامل القطيع فى فترة الإنتاج معاملة خاصة بالنسبة للتغذية والإضاءة وجمع البيض وحفظه... إلخ وهى معاملات تختلف عن معاملات فترة النمو كما سيأتى بيانه.

#### نظم التربية فى المزارع:

نظراً لاختلاف برامج التربية فى فترتي النمو والإنتاج فإن هناك نظامين أساسيين للتربية وهما:

تمتد فترة تربية قطعان سلالات إنتاج البيض إلى حوالى سنة ونصف السنة، وتنقسم إلى فترتين هما: فترة النمو وفترة الإنتاج.

**أ- فترة النمو:** وتبدأ بالفقس حتى البلوغ الجنسي فى حدود ٢٢ أسبوعاً؛ حيث يمر الطائر بمرحلة التحضين فى الأسابيع الثلاثة الأولى من العمر، ومن ٣-٧ أسابيع تستمر معاملته معاملة الكتاكيت، ومن عمر ٧-٢١ أسبوعاً يعامل كبدارى حيث تنمو أجهزة الطائر الحيوية (ومنها الأجهزة التناسلية) تدريجياً لتصل إلى البلوغ الكامل فى عمر ٢١ أسبوعاً... وفى هذه الفترة يعامل معاملة خاصة من حيث التغذية والإضاءة لينتظم نموه ويبلغ جنسياً فى الميعاد المحدد.. ويسمى القطيع فى فترة النمو «قطيع الاستبدال أو قطيع الإحلال» حيث إنه يستبدل القطعان التى انتهت فترة إنتاجها وتم التخلص منها بالبيع أو الذبح..

## يعامل القطيع فى فترة الإنتاج معاملة خاصة بالنسبة للتغذية والإضاءة وجمع البيض وحفظه.. وهى معاملات تختلف عن معاملات فترة النمو

كبيرة العدد والذى يضمن استمرار إنتاج البيض بالمعدل نفسه على مدار العام.

### البرنامج الزمنى للتربية المتكاملة فى عنابر الدجاج:

هناك نظامان يضمنان استمرار تزويد عنابر إنتاج البيض بالطيور المنتجة للبيض فى مستوى منتظم طبقاً لما يأتى:

#### ١- برنامج ١: ٣:

تربية قطعان الاستبدال لمدة ١٨ أسبوعاً فى عنابر فترة النمو... ثم نقلها إلى عنابر إنتاج البيض لتبقى بها ٤ أسابيع أخرى حتى تبدأ فى الإنتاج، ثم تبقى فترة إنتاج البيض وهى فى حدود ٥٥ أسبوعاً، ثم فترة التخلص من القطيع بالذبح، وبعدها فترة التطهير وتتراوح بين ٣- ٤ أسابيع. وعلى هذا الأساس فإن البرنامج الزمنى للتربية يكون:

أ- عنبر التربية ١٨ أسبوعاً و٣ للتطهير = ٢١ أسبوعاً.

ب- عنابر الإنتاج: ٤ أسابيع لتكملة فترة النمو + ٥٦ أسبوع إنتاج + ٣ أسابيع للتخلص والتطهير = ٦٣ أسبوعاً.. أى أن النسبة بين الفترة التى يحتاجها الطائر فى عنابر النمو إلى التى يحتاجها فى عنابر إنتاج البيض بما فيها فترات التطهير والتخلص من الطيور هى ٦٣ : ٢١ = ٣ : ١.

الأرض فى فترة النمو وتنقل بعدها الطيور إلى عنابر إنتاج البيض فى البطاريات.. وإن كانت مشروعات الدواجن الكبيرة المتكاملة توفر عنابر بها بطاريات مخصصة لفترة النمو علاوة على البطاريات المخصصة لفترة الإنتاج.

### مميزات التربية فى

#### المزارع المنفصلة:

- تخصيص عنابر لفترة النمو التى تحتاج إلى مجهودات زائدة فى الرعاية مع تعدد البرامج الوقائية والتحصينات، فنتج بذلك قطعان سليمة ذات كفاءة عالية ينعكس أثرها على القطيع حينما ينقل إلى عنابر الإنتاج فيكون إنتاجه مثالياً.

- تخصيص أجهزة ومعدات كل مرحلة فى مكان دائم واستعمالها بصفة مستمرة، ولا يكون هناك داع لنقل أو تخزين المعدات لمدد طويلة.

- تعود العاملين بكل مزرعة على نظام التربية فى كل مرحلة فيتقن كل منهم عمله وينعكس ذلك على كفاءة الإنتاج.

- تمكّن المربي من وضع خطة إنتاجية بحيث يتوافر له معدل منتظم لإنتاج البيض على مدار العام.

وفيما يلي البرنامج الزمنى للتربية المتكاملة فى عنابر الدواجن

بقاء المزرعة حوالى خمسة شهور كل سنة ونصف السنة بدون إنتاج للبيض مما لا يمكن المربي من وضع برنامج ثابت ومنتظم لتسويق البيض... كما أنه يضطر إلى استعمال أجهزة التحضين لفترة محدودة ثم تخزينها لمدة طويلة، وكذلك استعمال البياضات أثناء فترة الإنتاج وتخزينها معظم فترة النمو، علاوة على اختلاف برامج التغذية والإضاءة والتحصينات طوال عمر الطائر... وهذا الاختلاف يمكن أن يتحملة المربي الذى يربى أعداداً محدودة من الطيور، ولكن إذا زاد عدد الطيور التى تربى فى المزرعة إلى بضعة آلاف فيجب عليه تقسيم القطيع على عدد من العنابر لا يقل عن ٣ عنابر، ويكون الفاصل الزمنى بين كل قطع ٤- ٥ شهور حتى ينتظم الإنتاج، وإن كان من الأفضل تربية القطيع بنظام المزارع المنفصلة.

#### ب- التربية المنفصلة:

حيث تتم تربية القطيع فترة النمو فى مزارع منفصلة متخصصة ينقل بعدها قرب البلوغ الجنسى (فى عمر ١٦- ١٨ أسبوعاً) إلى مزارع الإنتاج.. ويمكن أن يتم هذا النظام عند التربية على الأرض أو التربية فى البطاريات.. وكثير من المربين يفضلون تربية القطعان على



يكون حجمها صغيراً بحيث يُسمح بعدد كبير جداً من الطيور بالإفلات من أسلاك البطاريات المهيأة أصلاً للطيور البالغة ذات الحجم الأكبر.. ويحدث هياج مستمر ونفوق أكثر.

٣- عند بداية المشروع يبقى العنبران الثالث والرابع أكثر من سنة كاملة بدون استغلال نظراً لانتظار الدورة في البرنامج الزمني للتربية.

٤- رغم العيوب السابق الإشارة إليها لنظام ١: ٤ فإن ميزته أن عدد الطيور الممكن استغلالها في هذا البرنامج يزيد على عدد الطيور في نظام ١: ٣ نظراً لزيادة عدد عنابر إنتاج البيض (٤ عنابر بدلا من ثلاثة) وزيادة عدد دورات التربية (٣ دورات بدلا من ٢, ٥ دورة سنوياً) وإن كانت المصاريف الاستثمارية أكثر، وعلى المستثمر أن يقرر حسب ظروفه أي البرامج التي تتلاءم مع إمكانياته.

أسابيع لتكملة فترة النمو + ٥٦ أسبوع إنتاج + ٤ أسابيع تخلص وتطهير = ٦٨ أسبوعاً.. وعلى ذلك فإن النسبة بين عنبر التربية وعنبر إنتاج البيض هي ١٧: ٦٨ = ١: ٤.

أى أن عنبراً واحداً لفترة النمو يكفى لتموين ٤ عنابر لإنتاج البيض بالطيور اللازمة.

وعند مناقشة النظامين يتضح الآتى:

١- يمتاز نظام ١: ٣ بأنه أقرب إلى طبيعة الطيور؛ حيث إن الطائر يقضى فترة النمو كلها فى مكان واحد.. أما نظام ١: ٤ فإن فترة النمو مقسمة بين عنبر الاستبدال وعنابر إنتاج البيض، وتبقى الطيور غير البالغة لمدة طويلة (٨ أسابيع) فى عنابر إنتاج البيض حتى تصل إلى مرحلة البلوغ وإنتاج البيض.

٢- عند نقل الطيور فى عمر ١٤ أسبوعاً إلى عنابر إنتاج البيض

وعلى ذلك فعند التخطيط لحساب البطاريات اللازمة للقطيع المطلوب تربيته فإنه يلزم حساب عنبر واحد من عنابر الاستبدال يتسع لعدد من الطيور عند بلوغها ١٨ أسبوعاً يساوى العدد الذى سينقل إلى أحد عنابر إنتاج البيض الثلاثة.

## ٢- برنامج ١: ٤:

وفيه تتم تربية قطعان الاستبدال لمدة ١٤ أسبوعاً فقط فى عنابر فترة النمو، ثم تُنقل إلى عنابر إنتاج البيض لتبقى بها ٨ أسابيع أخرى حتى تبدأ فى الإنتاج، ثم تبقى فترة إنتاج البيض وهى حدود ٥٦ أسبوعاً، ثم يتم التخلص من القطيع بالذبح.. وعلى هذا الأساس يكون البرنامج:

أ- عنبر التربية: تربية الطيور لمدة ١٤ أسبوعاً + ٣ أسابيع للتطهير = ١٧ أسبوعاً.

ب- عنابر إنتاج البيض: ٨